

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
مركز التخطيط الإقليمي

المرأة والتنمية
دراسة تحليلية عن وضع المرأة في ريف وحضر مصر

إعداد الباحثة
ماجدة محمد عباس

إشراف
الأستاذة الدكتورة / عزة عبد العزيز سليمان

القاهرة
ديسمبر ١٩٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

"صدق الله العظيم"

إهداء

إلى روح أمى الغالية اسكنها الله فسيح جناته
إلى أبى اطلال الله عمره وبقائه
إلى زوجى وأولادى وفقهم الله

شكر وتقدير

بعد إنجاز هذا البحث أجدنى مدينة بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم
فى إخراج هذا العمل إلى النور .

واخص بالذكر الأستاذة الدكتوراه الفاضله / عزة عبد العزيز سليمان .

كما يسعدنى أن اشكر أعضاء هيئة التدريس وموظفى معهد التخطيط
القومى الذين كانت جهودهم المخلصة وصبرهم الدؤوب معنا طوال فترة الدراسة
خير معين على اجتياز هذه المرحلة الصعبة .

ولايسعدنى إلا أن اتوجه بخالص الإمتنان والعرفان بالجميل للهيئة " العامة
للطرق والكبارى " التى اتاحت لى هذه الفرصة النادرة للتزود بالعلم من منبعه
الأصيل ومعينة الفياض .

الباحثة

ماجدة محمد عباس

مقدمة

مما لا يدع مجالاً للشك أن الأحداث والتغيرات المتلاحقة لعبت أدواراً مهمة وبناءه فى عالمنا المعاصر . وكان من أهم هذه التغيرات الإهتمام الكبير بدور المرأة ووضعها فى المجتمع .

إن الرجوع بعجلة التاريخ إلى الوراء والاطلاع على نافذة من نوافذه وجد أن المرأة كانت شريكاً مهماً وتلعب دوراً حيويًا بجانب الرجل حيث كانت تساعد فى أعمال الزراعة والحرف والصيد ومع مرور السنين وتغير الظروف والعادات والتقاليد نلاحظ أن نظره إلى المرأة تغيرت جذرياً واصبحت العنصر الضعيف الذى لا يمكنه القيام بالأعمال كما كان فى الماضى السحيق واكتفت الأراء على أن المرأة مكانها هو البيت ورعاية الأولاد والزوج .

ومن هنا بزغت أراء حرة وجريئة تناضل فى سبيل تغير تلك المفاهيم ، وقد اختلفت الأدوار التى لعبتها المرأة المصرية سواء فى الحضر أو الريف نتيجة لإختلاف المفاهيم والعادات والتقاليد ومن ثم كان لابد من الدراسة التحليلية لمعرفة وضع المرأة الحقيقى فى المجتمع محل الدراسة للتعرف على اوجه الضعف والمعوقات التى من تحد مساهمتها ومشاركتها الإيجابية فى التنمية .

أهمية البحث

المرأة تلعب دوراً كبيراً في المجتمع وقد اثبتت بعض الأبحاث أن المرأة تضيف إضافات كبيرة إلى الناتج القومي الإجمالي - ومن ثم فهي عصب الحياه في المجتمعات (الشرقية والأجنبية والأوربية) وبالتالي فإن دراسة دورها الحقيقي في التنمية في حضر وريف مصر يعتبر اساس المجتمع الحضري والريفي حتى يمكن وضع السياسات المناسبة لزيادة مشاركتها ومساهمتها وإنتفاعها من ثمار التنمية .

فروض البحث

تفترض الدراسة مايلي :

- ١- وجود اختلاف في وضع المرأة في حضر وريف مصر .
- ٢- وجود فجوة نوعية .
- ٣- وجود مشاكل مشتركة تعاني منها المرأة سواء في الريف أو في الحضر .
- ٤- هناك بعض السياسات التي قد تساعد على الحد من هذه المشاكل .

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على الوضع الراهن للمرأة الريفية والحضرية في مصر من ناحية مستوى تعليمها ، صحتها ، مشاركتها في القوى العمل وإتخاذ القرار والمشاكل التي تعوق تقدمها حتى يمكن العمل على إيجاد سبل لتحسين هذا الوضع في المستقبل .

ولتحقيق هذا الهدف تنقسم الدراسة إلى الأجزاء التالية : -

ويتكون البحث بخلاف المقدمة والخاتمة من أربعة فصول

الفصل الأول :

• وضع المرأة فى حضر وريف مصر •

الفصل الثانى :

• الفجوة النوعية وعدم المساواة بين الرجل والمرأة •

الفصل الثالث :

• المشكلات التى تواجه المرأة فى الحضر وفى الريف •

الفصل الرابع :

• الخلاصة والتوصيات •

المحتويات

الصفحة	البيان
١	مقدمة
	الفصل الأول : وضع المرأة في حضر وريف مصر
٧	المبحث الأول : المرأة والصحة
١٤	المبحث الثاني : المرأة والعمل
١٧	المبحث الثالث : المرأة والتعليم
٢٠	المبحث الرابع : المرأة واتخاذ القرار
	الفصل الثاني : الفجوة النوعية وعدم المساواة بين الرجل والمرأة
٢٧	١-١ قياس الفجوة النوعية في بعض محافظات في مصر
٣٠	٢-٢ الأسباب المختلفة للفجوة النوعية
٣١	٣-٢ دور المرأة في تنمية المجتمع
٣٢	٤-٢ الخلاصة
	الفصل الثالث : مشكلات المرأة في الحضر والريف
٣٤	١-٣ الأخفاض النسبي للمستوى الصحي
٣٧	٢-٣ مشكلات التوظيف وإمكانية الحصول على عمل
٣٩	٣-٣ مشكلات المرأة التعليمية
٤٠	٤-٣ المرأة والحقوق السياسية

الصفحة

الفصل الرابع : الخلاصة والتوصيات

٤٢	١-٤ في مجال الصحة .
٤٣	٢-٤ في مجال قوة العمل .
٤٣	٣-٤ في مجال التعليم .
٤٤	٤-٤ في مجال إتخاذ القرار .

فهرس الجداول

الصفحة	البيان	رقم الجدول
١٨	توقع الحياه والأسر التى يتوافر لديها مياه مأمونة وصرف صحى .	جدول (١)
١٠	مياه مأمونة وصرف صحى وأطفال يموتون دون سن الخامسة وسوء التغذية عندهم .	جدول (٢)
١٢	الحوامل اللاتى يحصلن على رعاية صحية قبل الولادة ومعدل وفيات الأمومة وحالات الولاده تحت إشراف طبي .	جدول (٣)
١٥	المرأة والعمل .	جدول (٤)
١٨	المرأة وبعض المؤشرات التعليمية .	جدول (٥)
٢٨	الواقع الراهن لحالة المرأة فى محافظات مصر (الصحة - التعليم - العمل) .	جدول (٦)